

أقسام الكلام في النحو: اسم - فعل - حرف - شرح الأجرومية

وقواعد النحو (1)

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح مرحبا بكم في اول حلقة من شرح متن الاجرومية في قواعد النحو واللغة العربية - [00:00:04](#)

كنت قد قدمت للاجرومية والشيخ محمد ابن الروم رحمه الله. وتحدثنا عن الاسلوب الذي سنسير عليه وطريقة المذاكرة في حلقتين سابقتين يمكنك ان تطلع عليهما اما اليوم فسوف نبدأ مباشرة الحديث عن مادة الاجرومية - [00:00:21](#)

موضوع هذا الكتاب هو دراسة النحو والنحو احد علوم اللغة العربية هو الفرع الذي يدرس اختلاف اواخر الكلمات العربية. وبيان احوالها من الاعراب والبناء. وما يترتب على هذه الاختلافات من الاختلافات في المعاني - [00:00:42](#)

لان الكلمات العربية تتغير اخرها حسب موقعها داخل الجملة. ويتغير معناها تبعا لذلك. وهذه خاصية مميزة اجازة في اللغة العربية ما معنى كلمة نحو كلمة النحو لغويا هي الجهة او القصد - [00:01:02](#)

ذهبت نحو كذا اي ناحية كذا يقال انه سمي هكذا لان ابا الاسود الدؤلي عندما عرض ما كتبه في تدوين اللغة العربية على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي - [00:01:21](#)

الله عنه قال اكمل نحو هذا. فسمي النحو وهناك نقطة من المهم ان نفهمها عندما نتعلم علما ما وستتكرر علينا اكثر من مرة ما الفرق بين التعريف اللغوي لكلمة؟ والتعريف الاصطلاحي لها - [00:01:35](#)

نسمع دائما ان كلمة كذا لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. فماذا يقصد بهذه الكلمات المعنى اللغوي هو المعنى الاصلي للكلمة. المعنى الذي تجده عندما تبحث عنها في المعجم مثل كلمة نحو التي ذكرناها منذ قليل معناها الجهة او القصد - [00:01:55](#)

المعنى الاصطلاحي هو المعنى الذي اتفق العلماء على اطلاقه على كلمة محددة اصطلح القوم اي اتفقوا وكل علم لابد له من مصطلحات يجتمع عليها اهله وهكذا كلمة نحو تعني اصطلاحا باتفاق العلماء هذا العلم المحدد الذي يتعلق باواخر الكلمات وتكوين الجملة - [00:02:18](#)

كلمة تمييز يطلقونها على حكم معين سندرسه فيما بعد. وكلمة مضاف اليه واعراب وبناء وهكذا كل هذه الكلمات اصلا لها معان لغوية معجمية وعندما تدرس الموضوع يذكر لك معنى الكلمة اللغوي والمعنى الاصطلاحي - [00:02:44](#)

مثل اي كتاب او موضوع دراسة يبدأ صاحبه بكلمة قصيرة لتعرف ما الذي سيدور حوله الحديث وما هو سبب سيحدد لك كعالم نحو ما الذي سيدسه لك. اي من وجهة نظره كنحوي. لا يهتمنا هنا الصرف او البلاء - [00:03:08](#)

او غير ذلك قال رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الكلام يقصد بها الكلام من وجهة نظر علماء النحو. المعنى الذي اصطلحوا اي اتفقوا عليه لان علماء البلاغة مثلا ينظرون للكلام نظرة مختلفة. فهم يتناولونه من جهة اخرى وهي المعاني - [00:03:33](#)

علماء النحو يهتمون بتركيب الجملة وادائها بشكل عربي صحيح لهذا فكل حقل دراسة له نظرة مختلفة ننظر في معنى الكلمات اللفظ المركب المفيد بالوضع اللفظ ببساطة يعني ان يكون صوت حروف تخرج من فمنا - [00:04:00](#)

لفظ الشيء اي اخرجه. كما يلفظ البحر ما به على الشاطئ يتواصل البشر اساسا عن طريق التكلم فيما بينهم بالكلمات. وهذا ما يهم النحوي هناك وسائل اخرى للتواصل مثل التصنيف او الاشارات على الطريق والاشارات بالعين وباليد ونحو ذلك. وحتى - [00:04:22](#)

هذه ايضا وسائل تواصل ويفهم منها المخاطب ما تريد. ولكنها لا تهمنا الان. فلا تأتي لنحوي اطلب منه ان يفسر ايا من هذا علم النحو والنحويون يدرسون الالفاظ اي الكلمات المنطوقة التي تخرج من فمنا - [00:04:46](#)

نكمل وصف الكلام يقول الشيخ المركب يعني يجب ان يكون مكونا من عدة كلمات تعطي معنى مفيدا عندما تتركب على بعضها لانها لو كانت كلمة واحدة سيكون هذا مجال علم الصرف - [00:05:08](#)

هناك بعض الكلمات المركبة اي المكونة من اكثر من كلمة واحدة ولكنها امتزقتا معا حتى اصبحتا كلمة واحدة النهاية تعامل ككلمة واحدة مثلا حضرموت. اسمه الاقليم المشهور في اليمن. مكونة من كلمة حضرة وموت - [00:05:27](#)

كلمة بعلبك مكونة من بعل وبك او اسمه سيباويه العالم النحوي المشهور مكونة من كلمة سيب وويه وهي كلمات فارسية حضرموت وبعلبك وسيباويه كلمات مركبة فعلا ولكنها تعامل ككلمة واحدة لان تركيبها غير اسنادها - [00:05:49](#)

التركيب الاسنادي المقصود في النحو هو وجود كلمتين او اكثر في جملة وبينهما نوع من العلاقة او الترابط احدهما مبنية على الاخرى وكونا معا جملة مفيدة مثلما نقول شجرة كبيرة - [00:06:12](#)

او جملة فعل وفاعل. يكتب الرجل الرسالة هناك تفاعل بين الكلمات ولد معنى واعطى جملة كاملة ولهذا يهتم به النحوي ويدرسه اما الكلمات مثل حضرموت وبعلبك. فهي مجرد كلمات مركبة تركيبا اضافيا وتعامل ككلمة واحدة. ولا - [00:06:32](#)

تدخل العلاقة بين اجزائها ضمن دراسة النحو ماذا لو قلنا اقرأ او اكتب او اي فعل امر اخر؟ هل هذا كلام مركب ام لا اذا تأملت ستجد ان نكتب معناها اكتب انت - [00:06:55](#)

اي انه يوجه كلاما لرجل فرد مخاطب يأمره ان يكتب اذا هناك تركيب افاد معنى تاما رغم ان الضمير انت مقدر اي محذوف من السياق لهذا تعتبر افعال الامر من ضمن الكلام المركب الذي يهتم به النحوي - [00:07:13](#)

اذا هذا معنى الكلام حتى الان يجب ان يكون حروفا ملفوظة وان يكون مركبا من عدة الفاظ. وربما تكون بعض الالفاظ مقدرة الشرط الثالث متعلق بما قبله يجب ان يكون مركبا ومفيدا - [00:07:34](#)

اي يكون جملة لها معنى واضح ومفيد يفهمه المستمع ويصلح ان تقف عنده مثلا اذا قلنا اذا اتى الليل واسودت السماء وانتشر الظلام وسكت سيقول لك الاستاذ ما الذي حدث عندما اتى الليل واسودت السماء وانتشر الظلام - [00:07:53](#)

هذه جملة ناقصة المعنى حتى لو كانت طويلة ومركبة من كلمات كثيرة لانك لا زلت تنتظر ان يكتمل المعنى سيقول لك الاستاذ لا تضيع وقتي. فكلامك ليس له معنى وهذا شيء منطقي. اليس كذلك؟ يجب لكي تناقش ان يكون كلامك لفظا منطوقا ومركبا على شكل جملة عربية - [00:08:14](#)

مفيدة لها معنى كامل يحصل الوقوف عنده الشرط الرابع هو الوضع يشير الى كلمة عربية التي قلتها منذ قليل يجب ان تأتي بجملة وضعت باللغة العربية. وتكون مفيدة بهذه اللغة - [00:08:40](#)

ولا ندرس مثلا الكلمات الانجليزية او الفرنسية او اي لغة اخرى. حتى لو كانت جملا كاملة وسليمة جمل اللغات الاخرى لا تنطبق عليها قوانين اللغة العربية ولا ندرس كلمات لم توضع لهذه المعاني في اللغة العربية - [00:08:59](#)

كان تأتي بكلمة عربية في معنا غير معناها المتعارف عليه او ان تأتي بكلمة غريبة لا يعرفها الناس وليس لها معنى حتى لو كانت كل حروفها عربية. مثل ديز كل حروفها عربية ولكنها ليست كلمة من الاصل - [00:09:19](#)

وهذا ما يقصد بكلمة الوضع اي ان تكون الكلمة عربية وموضوعة بهذا المعنى المحدد ملخص هذا الجزء الكلام الذي يدرسه النحويون هو الاصوات التي تتكون منها الالفاظ العربية. ويجب ان تكون جملا - [00:09:39](#)

مركبة لها معنى مفيد وكامل يحسن التوقف عندها وان تكون باللغة العربية المتعارف عليها والتي كان يتكلمها العرب لماذا يضع النحويون مثل هذه التعريفات والشروط؟ اعتبر هذا بمثابة العقد بين شركاء العمل. يقول لك نحن اجتمعنا هنا وانتم فتحتم هذه الحلقات لتتعلموا دراسة - [00:09:59](#)

الدول العربية الملفوظة والمركبة والتي لها معنى سليم بالطريقة التي كان يتكلم بها العرب. هذا هو ما يلتزم به لتلميذه وهذا هو ما

تتوقعه مني عندما تفتح هذه الحلقات لكي لا تسأل اسئلة في البلاغة او الصرف او اي موضوع اخر - [00:10:26](#)

فهذه المواضيع ليست محل دراستنا الان بعدما عرفنا الكلام الذي هو موضوع النحو نحتاج ان نعرف ما هي اقسام الكلام فقد فحص العلماء كلام العرب بدقة. من القرآن الكريم وشعر العرب ونثرهم وكلامهم - [00:10:47](#)

وجدوا ان كل الكلمات العربية التي تكون كل الجمل يمكن ان تنقسم الى ثلاثة اقسام هذا التقسيم بني على التتبع وفهم معاني الكلمات اطلقوا على الاقسام اسم وفعل وحرف اي كلمة عربية تسميها لابد ان تكون اما اسما او فعلا او حرفا جاء لمعنى - [00:11:06](#)

وماذا يفيد هذا التقسيم للكلام؟ اذا عرفت نوع الكلمة يمكنك ان تطبق عليها القواعد الخاصة بها. وهذا امر اساسي ومن الضروري ان تعرفه تخيل مثلا انك في مزرعة حيوان. وجاءت لكم دفعة من الصغار للتربية - [00:11:32](#)

فاذا كنت لا تستطيع التمييز بين الذكور والاناث من الحيوانات. كيف ستوزعها على اقسام المزرعة وتتعامل معها؟ لان كل جنس له معاملة وادوية ونوع غذاء مختلف نفس الفكرة في الكلمات. من الضروري ان تستطيع التمييز بين اقسام الكلمات - [00:11:52](#)

يجب ان تحدد نوع الكلمة اولا حتى تفهم معناها داخل الجملة ووظيفتها وتأثيرها على الكلمات الاخرى ثم تضعها في مكانها الصحيح وتطبق عليها احكامها الخاصة من الاعراب والبناء اولا الاسم - [00:12:12](#)

وضع العلماء له تعريفا لمميزه وهو الكلمة التي لها معنى في ذاتها ولا يقتصر هذا المعنى بزمان كلمات مثل شجرة او محمد او كتاب عندما تسميها اعرف انها تقصد معان محددة وواضحة اطلقت عليها - [00:12:32](#)

هذه الكلمات وليس لها علاقة بالزمان اي ان هذا المعنى ليس له علاقة باي شيء حدث في الماضي او يحدث الان او سيحدث وعندما تحدد ان هذه الكلمة هي اسم ستطبق عليها احكام الاسم التي سندرسها - [00:12:51](#)

النوع الثاني الذي لاحظته العلماء من استقراهم الدقيق للغة العربية اطلقوا عليه الفعل وهي كلمات لها معنى محدد ولكنه مرتبط حسب الزمن مثل لعب يلعب اللعب كتب يكتب اكتب ذهب يذهب اذهب - [00:13:11](#)

اذا قلت لعب فهي تعني اللعب ولكن هذا اللعب حدث في زمان مضى وانتهى واذا قلت يلعب فهو يقوم باللعب الان في هذا الزمن الحاضر واذا قلت اللعب يعني تطلب منه ان يلعب في الزمن الذي سيأتي - [00:13:35](#)

فدائما الافعال تعطي دلالة على الوقت الذي حدثت فيه بعكس الاسماء التي ليس لها علاقة بالزمن والافعال تنقسم فيما بينها الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر وسنعرف تفاصيلها عندما نتكلم عن الافعال - [00:13:55](#)

كل الكلمات العربية التي لا يحصى عددها تقريبا اما اسماء او افعال ما عدا فقط بضع وستون كلمة موضوعة هكذا على الجانب. لا تنطبق عليها صفات الاسماء ولا تنطبق عليها صفات الافعال - [00:14:15](#)

علي ايضا هذه الكلمات الجانبية اطلق عليها العلماء مسمى ينطبق على حالتها الحرف الحرف في اللغة العربية هو الطرف او الجانب الحروف هي الكلمات القليلة الجانبية التي ليس لها معنى في حد ذاتها. ولكنها تعطي معان عندما تقتصر مع كلمات - [00:14:31](#)

اخرى كلمة على ليست كاملة المعنى واذا وجدتها بمفردها لا تفهم منها الكثير على ماذا؟ عندما تدخل مع كلمات اخرى تقول القلم على الطاولة الان فهمت معناها ووظيفتها اما بمفردها فلا تفيدك كثيرا - [00:14:55](#)

مثلا ايضا كلمة في ومن والى ما معنى قوله حرف جاء لمعنى يقصد التفريق بين هذه الحروف التي هي من انواع الكلام وبين الحروف الابجدية التي تكون الكلمات مثل لام وجيم - [00:15:17](#)

وكاف وبقية حروف الكتابة. لكي لا يظن احد اننا نقصد هذه الحروف الان عرفنا ان اقسام الكلام الذي هو محور دراسة النحو العربي ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وكل قسم له تعريف لتستطيع تمييزه وتطبيق القواعد الخاصة به - [00:15:37](#)

بعض الكلمات يسهل تمييزها. تستطيع بسهولة معرفة ان كانت هذه الكلمة اسما ام فعلا ام حرفا وبعضها الاخر تحتاج فيه للتأكد ولم يتركنا العلماء هكذا بمفردها لنخمن اقسام الكلمات فقد سهّلوا المهمة علينا ووضعوا علامات مميزة لكل نوع. لكي تكون متأكدا تماما قبل الخطوة التالية وهي تطبيق - [00:16:03](#)

كامل خاصتي بكل نوع من اعراب وبناء ولكن هذا سوف يكون موضوع الحلقة القادمة وهو معرفة علامات كل قسم من الكلمات

العربية شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع اعجابا للحلقة وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي - [00:16:30](#)
وكذلك اشترك على القناة الاخرى باللغة الانجليزية يتوفر محتوى الحلقة المفرغ على شكل مقال مكتوب على مدونة القناة اذا اعجبك
محتوى القناة يمكنك ان تدعمها عن طريق زيارة صفحتنا على موقع باتريون - [00:16:52](#)
كل الروابط في وصف الحلقة شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:09](#)